

## ٧. السيرة النبوية عرض وقائع وتحليل أحداث | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. فانه نستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. وصلنا الى الكلام على قول المصنف حفظه الله استمرار النبي - 00:00:00

صلى الله عليه وسلم في الدعوة. قال استمر النبي صلى الله عليه وسلم في دعوته السرية يدعو عددا من الاتباع. والانصار من اقاربيه واصدقائه. وخاصة خاصة الذين يتمكنوا من سرية تامة. بعد اقناعهم بالاسلام - 00:00:20  
وهؤلاء كانوا نعم العون كانوا نعم العون والسند للرسول صلى الله عليه وسلم لتوسيع دائرة الدعوة في نطاق السرية. في حدود في حدود السرية. وهذه المرحلة العصيبة الصعبة من حياة دعوة - 00:00:40

الرسول صلى الله عليه وسلم ظهرت فيها الصعوبة والمشقة في تحرك الرسول صلى الله عليه وسلم ومن امن معه بالدعوة قوم لا يخاطبون الا من يأمنون من شره. من الصعب جدا ان تعرف هل هذا سيقبل الدعوة ام لا. فتعمل بغلبة الظن. حتى اذا لم - 00:01:00  
تقبل الدعوة لا يذهب ويخبر ويخبر الكفار يعني قريش بهذا نعم دعوة استمر النبي في دعوة سرية يستقطب نعم. استقطب اي جذب ودعا. بالضبط. قال جذب جذب استقطب جذبا. الكلمات التي لا تفهمون يسألوا عنها. نعم. جذابة بالذال. جر - 00:01:20  
ولك ليش عندي اصطفي اصلا وما الفرق مع الجنا يا باشا؟ استمر نبيل في الدعوات السرية يدعو. مم يستقطب او يدعو نفس الشيء. ولكن المقصود فكيف تستخدمه في جملة اخرى؟ بمعنى جذب. يعني مثلا نقول هذا الدكان - 00:02:00  
الكبير يستقطب كثيرا من الزبائن. فهمت؟ فهمت المعنى؟ نعم والفرق مع الفعل الجلبشي. جلب احضره اما هذا جاء ذاب مختلف هذا جذب اما جلب احضر. نعم هذا جذب مفهوم. طيب - 00:02:20

طيب قال استمر النبي عليه الصلاة والسلام في دعوته السرية عددا من الاتباع والانصار من اقاربه واصدقائه وخاصة الذين يتمكن من ضمهم في سرية تامة بعد اقناعهم بالاسلام وهؤلاء كانوا نعم العون والسند للرسول صلى الله عليه وسلم لتوسيع دائرة الدعوة في نطاق السرية. وادي - 00:02:40

مرحلة عصيبة من حياة دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم ظهرت فيها الصعوبة والمشقة. في تحرك الرسول صلى الله عليه وسلم ومن امن معه بالدعوة هم لا يخاطبون الا من يأمنون من شره ويثقون به. لا يكلمون الا من غلب على ظنهم انه لن يضرهم اذا لم يسلم. وهذا يعني ان الدعوة - 00:03:00

قواتها بطيئة حذرة. الدعوة بطيئة. حذرة. لماذا بطيئة وحذرة؟ لانهم لا يكلمون الا من يثقون به. كما تقتضي صعوبة المواظبة كما تقتضي صعوبة المواظبة على تلقي مطالب بالدعوة من مصدرها. كما تقتضي هذه المرحلة صعوبة المواظبة على تلقي مطالب الدعوة من مصدرها. ما معنى هذا؟ من النبي عليه السلام. نعم - 00:03:20

يعني الصحابة الذين اسلموا ايضا لن يستطيعوا ان يقابلوا النبي عليه الصلاة والسلام كثيرا. فات؟ بسبب ماذا؟ بسبب الخوف من الجواسيس سيقول هؤلاء اين يجتمعون هؤلاء؟ هم. كما تقتضي صعوبة هذه المرحلة صعوبة المواظبة على تلقي مطالب الدعوة - 00:03:50

تلقى مطالب الدعوة التي الوحي يعني من مصدرها النبي عليه الصلاة والسلام. وصعوبة تنفيذها. معنى صعوبة تنفيذها يليه اذا الصلاة اين سيصلون؟ لا يستطيعون ان يصلوا امام امام الناس. اذ كان الداخل في هذا الدين ملزم - [00:04:10](#) من البداية بالصلاة. صح؟ ودراسة ما تيسر من القرآن مثلاً. ولم يكن يستطيع ان يصلي بين ظهرائي قومه كما كان الحال عندكم في روسيا من ايام الشيوعية. صحيح كانوا يأخذون الناس في الجبال ليعلموه القرآن وكذا صحيح؟ ودراسة - [00:04:30](#) من القرآن مثلاً. ولم يكن يستطيع ان يصلي بين ظهرائي قومه بين قومه يعني ولا ان يقرأ القرآن فكان المسلمون يتخفون في الشعاب اوديتي اذا ارادوا الصلاة. الشعاب جابوا الشعب والشعب هو الطريق الضيق بين جبليين. هم. طريق ضيق بين جبليين. وادي - [00:04:50](#)

لا الوادي المكان الواسع المنخفض. مم. اما الشاب طريق ضيق بين جبليين. الحس الامني ما معنى هذا المركب الاضافي؟ ما نحس امني. ما معنى؟ يشعر الحس الامني كان لابد ان يكون عندكم حس امني. نعم الصحابة كان عندهم احتياط - [00:05:10](#) لا يتجمعون حتى لا لا يراهم قريش. نعم. يأخذون باسباب الاحتياط. يأخذون باسباب الاحتياط ان من معالم هذه المرحلة الكتمان والسرية. حتى عن اقرب الناس. وكانت الاوامر النبوية على وجوب المحافظة على السرية واضحة وصارمة. صارمة يعني شديدة. يعني النبي عليه الصلاة والسلام كان شديداً جداً معه في ماذا؟ في انهم لا - [00:05:40](#) يجوز له ان يخبروا اي احد بها باسلامهما. وكان صلى الله عليه وسلم يكون من بعض المسلمين اسرا بعد اسر يعني كل اربعة او خمسة مع بعض. مم. ولهم مسؤول افضلهم يعلمهم القرآن - [00:06:10](#) لا يتجمعون كلهم في مكان واحد. وضحو. نعم. هو جمع خمسطعش نفر علمهم ثم هكذا لا لا اسر اسر كل اربعة وخمسة ينسون في بيت مع بعض. لا لا يشتمون كلهم في مكان واحد الا اذا احتاج - [00:06:30](#) طيب خلايا جمع خلية خليتي مثل اسرة يعني. مجموعة. مجموعات. وكانت هذه الاسر تختفي اختفاء اختفاء استعداد وتدريب. هذه الاسر تختلف اختفي اختفاء ماذا؟ استعداد وتدريب. لا اختفاء جبن وغروب. لانه - [00:06:50](#) ليس من العقل ليس من العقل ان تظهر للكفار حالك وانت ما زلت هذا ليس جبن الاخذ بالحيلة والحس الامني ليس جبن. يعني بعض الناس عندما يعيش في بلد هو مستضعف وتقول - [00:07:20](#)

حس امني يقول لك نحن لسنا جبناء. لماذا؟ نحن لابد ان نظهر هذا ليس من الفقه اصلاً. النبي عليه الصلاة والسلام المؤيد بالوحدة من السماء المعصوم اخذ باسباب الحيلة والحذر وامر اصحابه بذلك. واضح المعنى؟ وكانت هذه الاسر تختفي اختفاء - [00:07:40](#) استعداد وتدريب. لا اختفاء جبن وهروب. حسبما تقتضيه التدبيرات. التدبيرات يعني الاحتياطات يعني. التدبيرات الاحتياطات. فبدأ الرسول صلى الله عليه وسلم ينظم اصحابه من اسر صغيرة. فكان الرجل يجمع الرجل والرجلين اذا اسلما عند الرجل - [00:08:00](#) به قوة وسعة من المال فيكونان معه ويصيبان منه فضل طعامه. فيكون هو الغني فيهم مثلاً المسئول عنهم ينفق عليهم ويجعل منهم حلقات. فمن حفظ شيئاً من القرآن علم من لم يحفظه. فيكون من هذه الجماعات اسر اخوة وحلقات تعليم - [00:08:20](#) سبحانه الله كل مجموعة هاء مع بعض فيهم واحد مثلاً عنده المال ماذا يفعل هذا الواحد تولاه من الحلمة لي هذا فيكون من هذه الجماعات اسرة واخوة وحلقات تعليم ها مجالس لتعليم القرآن ان - [00:08:40](#) منهج الذي صار عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم في تربية اتباعه هو القرآن الكريم. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يربي اصحابه تربية شاملة في العقائد العبادات والاخلاق والحس الامني وغيرها. كل ما الحس الامني باختصار الاحتياطي. وغيرها. ولذلك - [00:09:00](#)

في القرآن الكريم آيات كريمة تحدثت عن الاخذ بالحس الامني. لان من اهم عوامل نهوض الامة ان ينشأ الحس الامني في جميع افرادها. والاخذ بالاحتياط في وقت البلاء والضعف وخصوصاً في الصف المنظم الذي يدافع عن الاسلام. من يذكر بعض هذه الايات؟ هو يقول - [00:09:20](#) في القرآن هناك آيات كثيرة ماذا؟ تدل على الاخذ بالحس الامني مثلاً كقوله تعالى مثلاً حتى في القرآن المدني. يا ايها الذين قال خدوا

حذرکم قال هو الحس الامني. فانفروا سبات او انفروا جميعا. ما المعنى؟ يعني ان كانت المصلحة في الجهاد - [00:09:50](#) ان تخرجوا كثيرين. عدد كبير جميعا فخرجوا جميعا. ان كان الكفار كثيرون. وان كانت المصلحة ان تخرجوا ثبات جمع الثبات. يعني فرق صغيرة سرايا صغيرة فافعلوا ذلك. نعم. مثلا في قوله تعالى في سورة النساء وهي مدنية ايضا - [00:10:10](#) نعم ها واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك. وليأخذوا اسلحتهم. فاذا سجدوا فليكونوا من ورائكم وتأتي الطائفة الاخرى لم يصلوا فليصلوا معك. وليأخذوا حذرهم واسلحتهم. يعني لماذا شرع الله الصلاة الخوف اصلا؟ احتياطا احتياطا -

[00:10:30](#)

طيب حتى في قصص الانبياء قال فابعثوا احداكم في قصة اصحاب الكهف بورقكم هذه المدينة فلينظر ايها ازكى طعاما ها فليأتكم برزق منه ولي يتلطف. ولا يشعرن بكم احدا. ما معنى - [00:10:50](#)

ادي الجملة الاخيرة يعني يذهب الى السوق يشتري الطعام وليكن حذرا لان اهل الكهف عندما قاموا من نومهم كانوا شائعين يعني فقالوا اذهبوا واحد الى السوق ممكن الملك يعرفكم فيكون معنا وليتلف. التلطف هو الحذر. وليتلف وليشعرن بكم احدا -

[00:11:10](#)

لا يخبر احد لمن تشتري هذا الطعام وكذا. نعم. بعض الناس مثلا عندما يستأمن على امر من امور الدعوة هو سر من اسرار الدعوة. تجديد يتحدث فيه مع بعض الناس لا حاجة ان يتحدث معهم في حتى مع زوجته. من حاجة ان زوجتك تعرف مثلا آا انك تفعل كذا وكذا مما - [00:11:30](#)

يتعلق بالدعوة وهذا قد يضر الدعوة. نعم. فلا يستطيع ان يحفظ سرا. فكل من لم يستطع ان يحفظ سرا فهو ليس عنده هذا هذا الحس الامني قال لان من اهم عوامل نهوض الامة. ان ينشأ الحس الامني في جميع افرادها. وخصوصا في الصف - [00:11:50](#) المنظم الذي يدافع عن الاسلام. الصف المنظم الذي يدافع عن الاسلام. ويسعى لتمكينه في دنيا الناس. ولذلك نجد النواة الاولى للتربية الامنية كانت في مكة. النواة الاولى يعني هذا تعبير معناه الاصل. هم. كما ان نواة اصل الشجرة فاصل التربية الامنية كانت في -

[00:12:10](#)

وتوسعت ما توسع الدعوة ووصولها الى دولة. يعني بقيت هذا بقي هذا الحس الامني حتى بعد الهجرة عندما اقامت الدولة ويسعى لتمكينه في الدنيا الناس في دنيا في الناس يعني في في الدنيا التي يعيش فيها الناس. تمكين الدين يعني. في جميع افرادها افرادها.

[00:12:30](#) الامة -

يعني لابد ان جميع الناس يكون عندهم هذا الحذر هذا الحس الامني. ها؟ هذا الحس الامني. طيب ولا شك ان الصحابة انظر يعني هو يقول الان يتخيل امور من اللوازم. والا - [00:13:00](#)

يرد لنا بها لصوص هي لم تأتي روايات مثلا كيف كانت الصحابة يختارون من؟ يدعونه لكن هذا من لوازم الحس الامني. ولا شك ان الصحابة كانوا يجمعون المعلومات عن من يريدون دعوته للاسلام - [00:13:20](#)

كانت القيادة النبي عليه الصلاة والسلام تشرف على ذلك. يعرف من؟ من؟ يعني هو يدير هذه المسألة. ولذلك قام النبي عليه الصلاة والسلام بترتيب جهاز امني رفيع مثل مخابرات. يشرف على الاتصال المنظم بين القيادة والقواعد. ليضمن - [00:13:40](#) تحقيق مبدأ السرية. القواعد القواعد عوام هناك الان قيادة. هناك تحت القيادة هناك قواعد. قواعد عوام الدعوة. باقي الناس. يعني هل كل الصحابة يستطيعون في هذا الوقت ان يتصلوا بالنبي - [00:14:00](#)

ان يكلموهم مباشرة. نعم. كان هناك واسطة بينه وبينهم. مثلا واسطة فردا او ثلاثة ها يوصلون اوامره عليه الصلاة والسلام اكتب لي باقي الصحابة. فالقواعد هم باقي الصحابة. نعم؟ ان السيرة النبوية. ليضمن تحقيق مبدأ السرية. ان السيرة النبوية - [00:14:20](#)

غنية الفقرة هو كما قلنا في المقدمة انه نقل لخص الكتاب او جمع الكتاب من اكثر من اربعين كتابا الذي يركز على الحس الامني هو منير الغضبان. ذكرت لكم كتابه. كتاب الحركي هو الذي يركز جدا على الحس الامني. فانظر هنا - [00:14:40](#)

ونقل ايضا لكتب اخرى انا لا اعرفها. نقل عن كتاب اسمه الاستخبارات العسكرية في الاسلام. من ضمنها لاسم الكتاب؟ استخبارات

العسكرية. نعم. هو حقيقة بذل مجهودا كبيرا جدا في جمع هذه المادة يعني. وقال - 00:15:00

نعم ان المنهج اين نحن؟ في السيرة النبوية يا شيخ. نعم. ان السيرة النبوية غنية. ان السيرة النبوية غنية في ابعادها الامنية. ما معنى غنية في ابعادها الامنية يعني اذا اردت ان تأخذ من السيرة كيف تربي الصحابة على الحس الامني؟ ستجد احداثا كثيرة جدا. واذ كان - 00:15:20

هذه كلها مقدمات. تفاصيل هذه الاعداد سيأتي معنا في اثناء السيرة. ان السيرة النبوية غنية في ابعادها الامنية. منذ تربية الافراد من البداية وحتى بعد قيام الدولة يعني مثال نأخذ مثال واحد كما سيأتي معنا من يأكل الحس الامني في فتح - 00:15:40  
مكة ومن يذكر الحس الامني في الهجرة؟ خطة. فتح مكة فتح مكة اولا انه اخفى لم يخبر احدا ابدا اين اين اذهب الى فتح مكة اخفى هذا صحيح؟ ولذلك لما حاطب - 00:16:00

كتب كتابا لاهل مكة اخبره جبريل بالكتاب ارسل عليه فآخذه. صحيح؟ نعم. كذلك مثلا لما هاجر اقبال حس الامني في الهجرة. انت عندما ترى تفاصيل الهجرة ساذكر فيها عجا. يعني سيستنبط منها فوائد عظيمة جدا. في الهجرة مثلا الحس الامني ان - 00:16:20  
النبي عليه الصلاة والسلام ذهب لطريق عكس اتجاه المدينة. المدينة هكذا ومشى هكذا. وجلس في غار ثور ثلاثة ايام. لانهم يعلمون انه زال من المدينة واخذ بها باسباب كثيرة امر عامر ابن فهيرة ان ياتي يرعى غنمه على اثارهم حتى لا يتبعه اثار - 00:16:40  
اخذ دليلا عبدالله بن اريقط وكان كافرا دليلا ماهرا يدل في الصحراء. نعم لان ليس اي احد يمشي في الصحراء يضع يضل سراقا وهكذا هو استطاع ان يعرف نعم فكل - 00:17:00

يعني تطبيقات هذه القواعد ستأتي في احداث السيرة. ان السيرة النبوية غنية في ابعادها الامنية. منذ تلبية الافراد وحتى بعد قيام الدولة وتظهر الحاجة للحركات الاسلامية في هذا الزمان والدول المسلمة لايجاد اجهزة امنية متطورة في زمننا المعاصر. تحمي الاسلام والمسلمين. يعني لابد ان يكون عندنا اجهزة مخابرات قوية في دول اسلامية - 00:17:20  
تحمي الاسلام والمسلمين. الكلام عندما تقوم الدولة من اعدائها اليهود والصليبيين والملاحدة. وتعمل على حماية الصف المسلم في الداخل من اختراقات الاعداء فيه. وتجتهد لرصد اعمال المعارضين والمحاربين للاسلام. اختراقات شيخنا. نعم. اخترق اي دخل - 00:17:50

يعني انظر يقولون مثلا هذا التعبير يستخدمه اهل المخابرات في هذا الزمان. اصلا اخترق مثل خرقة خلق الشيء نفذ فيه. فيقولون هذا الجهاز مخترق. عندما تقول جهاز المخابرات الامريكي مختلق. ما معنى مختلق - 00:18:10  
ينو لك جاسوس من روسيا في داخل هذا الجهاز. اه. وكنت رئيس الجهاز هو يتبع الروس اصلا. اه. في هنا ده الجهاز ماذا؟ مخترق مدخول فيه. فهمت؟ مخترق. فتعمل على حماية الصف المسلم اللي في الداخل من اختراقات الاعداء فيه. الجواسيس يعني - 00:18:30

تمام؟ وتجتهد لرصد اعمال المعارضين والمحاربين للاسلام. يعني هم يراقبون الرفض ان يراقب يراقبون من ها يعارض الاسلام ومن يحارب الاسلام حتى تستفيد القيادة من المعلومات التي تقدمها لها اجهزتها المؤمنة الامنية - 00:18:50  
رصد اراقة. اخت موسى هؤلاء ام موسى. احسنت هذا دليل على الحذر ايضا خطرت على بالي الحذر. قصص صحابة في القرآن كثيرة. وقالت لاخته قصيه. فبصرت به عن جنب وهم لا يشعرون - 00:19:10  
بعد اين وجد دلالة من الاية؟ بصي اه لا وهم لا يشعرون بصرت به عن جنب وهم لا يشعرون يعني العفو من بعيد وهم لا يرون انها تراقبه. لانهم لو رأوا انها تراقبه سيعرفون انها من اقاربه. وقد يقتلونه. نعم - 00:19:30

صفحة كاملة؟ يبقى كتاب اظن طبعا قديمة ينزل اول طبعة. عندما طبعت جديدة لا ينزلون خلاص يا اخونة لازم يكتسبون شوية. لان بيلف ينزل مجهودات افراد. اه. مجهودات. يعني كل واحد عنده - 00:19:50  
مكتب ينزله. هي الاولى صح؟ وادي الطبعة كم؟ خمسين؟ سابعة خمسين. يا ابني دول سنة اشتري ايه للطبع. المشكلة نسيت النضارة في السيارة. اين نحن اه ذكر بعض الايات. هو اه الان الان هو انا هنا الى ماذا؟ الى ان القرآن انا هنا بقى ادهى بالاية - 00:20:20

المفصل والازالة يعني. ما عندهم مش ؟ اه عندهم مفصل. عندنا ما ما فيش. طيب من اول ما من اول اين يا جماعة اه هو ذكر هذا.

طيب. اوجه الاستدلال. اه. طبعاً - 00:20:50

وقبل هذا ايضا من اول قوله آآ لذلك نجد النواة الاولى للتربية الامنية كانت في مكة وتوسعت توسع الدعوة ووصولها الى دولة. ومن

الايات المكية التي اشارت الى هذا المعنى قوله تعالى. الان سيذكر بعض الايات هو في الطبعة القديمة ما ذكر ولكن - 00:21:10

يذكر بعض الايات. قوله تعالى يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه. ولا تيأسوا من روح الله انه لا ييأس من روح الله الا القوم

كافرون ما وجه الدلالة؟ ما هو التحسس؟ بحث عن وابحثوا عنه بدون ان يشعر بكم - 00:21:30

وجه الاستبداد ان يعقوب عليه السلام قد طلب من ابنائه ان يتحسسوا ويبحثوا عن يوسف واخيه. وفي هذا اقرار من احد انبياء الله

في جمع المعلومات عن الآخرين. ويعتبر جمع المعلومات من العناصر الاساسية في علم الاستخبارات. ويؤكد على مبدأ جمع

المعلومات قوله تعالى ولا تيأسوا - 00:21:50

جميل هذا. ما معنى هذا الكلام؟ هو يقول اول خطوة في خطوات اعمال المخابرات ماذا؟ جمع المعلومات اين جمع المعلومات في

الاية؟ اذهبوا فتحسسوا من يوسف. ما نتحسسوا به لماذا جاء - 00:22:10

هدفك مين؟ تضمين. تحسسوا من ضمنت معنى ماذا؟ اي فعل. ها؟ اي فعل. اي ينبغي ان اصلا التحسس هو البحث. نعم. التحسس هو

البحث. بحث بحث عن طيب فعندما يقول تحسسوا من يوسف واخيه كانه يقول نعم اسألوا الناس عنهم. اسألوا الناس عنه -

00:22:30

تحسسوا من يوسف واخيه. ولا تيأسوا. قال لا تيأسوا. مناسبة لا تيأسوا. يعني اجتهدوا في جمع المعلومات ولا تملوا. اصبروا. طيب.

ولا شك كان الصحابة كانوا يجمعون المعلومات عن من يريدون دعوته للاسلام وكانت القائلة تشرف على ذلك. ولذلك قام النبي صلى

الله عليه وسلم بترتيب جهاز امني رفيع. عالي - 00:23:00

المستوى يشرف على الاتصال المنظم بين القيادة والقواعد. ليضمن تحقيق مبدأ السري وفي القرآن المكي نجد قوله تعالى وقالت

لاختي وقصيه فبصرت به عن جنب وهم لا يشعرون. وحرمتنا عليه المراضع من قبل. فقالت هل ادلكم على اهل بيتي يكفلونه لكم؟

وهم له - 00:23:20

ونلاحظ في الايتين الاتي سيتكلم على الفوائد في اية موسى. اول شيء استخدام ام موسى مبدأ جمع المعلومات والحصول

عليها في حفاظها على بنيتها. وقالت لاخته قصيه. والقص انما هو تتبع الاثر وجمع المعلومات - 00:23:40

القص معنوي وحسي. حسي هو بقى ده على اثر. تتبع الاثر تمشي خلفه. وايضا مع نوي ما هو السؤال عن حالي. حالي. اخباري جمع

المعلومات. اختيار العنصر الامين. اين في القصة؟ اختيار العنصر الامين - 00:24:00

اختي دي. مم. لم تقل للجيران ابني ابني ضاع اذهبي ابحتي عنه. عنصر الامين. العنصر الفردي والحريص على جمع المعلومات لتكون

صحيحة وموثقة وامينة. لان اخته ستكون احرص الناس على جبل - 00:24:20

معلومات ما هو قد يكون امين ولكن ليس قوي. لابد من صفتين ما هم الصفتان؟ موسى عليه السلام. اي شخص توليه ولاية ان خير يا

من استأجرته؟ القوي الامين. القوة يعني بذل الجهد. الامانة عدم الخيانة. طيب. فاخته ستكون - 00:24:40

احرص الناس على ماذا؟ على بذل الجهد فيه معرفة اخبار اخيه. صحيح؟ فام موسى لم تخبر غير اخته. لان الاخت تعتبر من

الحريصين والامناء على تلك المصلحة. وهي تندفع من ذاتها - 00:25:00

في جمع المعلومات ما لا تنتفع من ذاتها؟ يعني لا تحتاج احدا يشجعها لكي تسأل عنه اخيها. لا تحتاج مثلا احد يدفع لها مالا مثلا.

فهمت واضح؟ وتحصيل الاخبار فمن الاهمية بمكان ان يكون العنصر المرسل في عملية الاستخبارات مندفعاً من ذاته - 00:25:20

المصلحة المرسل اليها. مفهوم هذا؟ يعني يكون رغبته من ذاته وليس من غيره. طيب القصد بصوا والتتبع بدون اشارة. او جلب

انظار. قصيه. اذ نفهم من كلمة قصيه وعدم اثارة الانظار. ودليل ذلك انها بصرت به دون ان يشعروا بها - 00:25:40

اوصيه يعني ابحتي عنه وانظري اخباره دون ان يشعر بك قوم فرعون. القص النظر النظر بدون مادة اشارة يعني مثلا انت الان تريد



ان اللص يمشي في الشارع ووجد سيارة الشرطة قريبة منه فليقل لصديقه منذر - 00:26:10

وهذا سيلفت نظر الشرطة اليه. هم. ها تشير برأسه. انظر. صحيح؟ هو ده سيد يعني. نعم وهكذا فهي فعلت هذا طيب دقة الملاحظة وقوة الفراسة في اثناء جمع المعلومات. فبصرت بي عن جنب وهم لا يشعرون. هذا يدل انها كانت دقيقة ملاحظة. استعملت اخت موسى شكلا من اشكال الاستخبارات العصرية هو - 00:26:30

التخريب الفكري جميل هذا. فبعد ان نظرت اليهن وهن غير قادرات على ارضاع قالت هل ادلكم على اهل بيتي يكفلونه وهم له ناصحون؟ ما معنى التخريب بالفكر هذا؟ ها؟ تشوش - 00:27:00

متى قالت هذا له؟ يعني هي عرفت انهم حاولوا ارضاعه من اكثر من مرضعة فجاءت له فقالت له بان انتم لن تستطيعوا ان تفعلوا هذا. لن تستطيعوا ان ترضعوه. هل ادلكم على اهل بيت يكفلونه لكم؟ يرضعونه ويربونه وهم له ناصحون - 00:27:20

فهو ما لا من التخريب الفكري تخويف العدو. التخويف هو ان تقول انت ستفشل. لن تستطيع ان تفعل هذا الامر. فهمت؟ يعني مثلا الذي يريد ان يدخل مباراة اه مصارعة مع شخص يظل يخوفه يقول لا انت ضعيف وانا ساقتك وسافعل فيك. هذا التغيير الفكري. نعم - 00:27:40

طيب محاولة تحقيق الهدف في اثناء جمع المعلومات. في اخت موسى لم تكتفي بان تعرف مكان موسى لتخبر امها بمكانه. امها طلبت منها شيئا واحدا. ما دي جميلة ايضا. ماذا طلبت ام موسى من موسى - 00:28:00

ام موسى من اختي من بنتها ماذا طلبت؟ قصيه فقط. لم تقل لها افعلي شيئا غير هذا. ولكن اخته فعلت فهو اكثر من هذا. اتى بموسى الى البيت. حققت الهدف. ما شاء الله. فهمت؟ هم. فهو يقول ماذا؟ محاولة تحقيق الهدف في اثناء جمع المعلومات - 00:28:20

في اختي موسى لم تكتفي بان تعرف مكان موسى لتخبر امها بمكانه. وانما هي قصة الاخبار وتوصلت الى مكاني. وحاولت اعادته ونجحت. فهمت؟ فعلا اتى بمين؟ يعني انت عندما ترسل ولدك اه الى السوق قل له - 00:28:40

وانظر مثلا سعر الشيء المعين هذا. واذا وجدت افضل سعر اخبرني ساتي اشتريه. فهو يذهب وينظر في الاسعار ويشترى ايضا افضل مما تشتري انت. وفعل اكثر منا. طلب منه يعني. مثل الشهادتين. ماذا؟ من نبيه؟ ابو بكر. مثلا - 00:29:00

ان هذه الايات الكريمة تربي في حس الصحابة الحس الامنية. واخذ الحيطة في مسيرته الدعوية. ان النبوية غنية في ابعادها الامنية. منذ تربية الافراد وحتى بعد قيام الدولة. وتظهر الحاجة - 00:29:20

للحركات الاسلامية والدولة المسلمة لايجاد اجهزة امنية متطورة في زماننا المعاصر تحمل الاسلام والمسلمين من اعداء ايها اليهود والصليبيين والملاحدة وتعمل على حماية الصف المسلم من الداخل من اختراقات الاعداء فيه. وتجتهد الى رصد اعمال المعارضين والمحاربين للاسلام. ليس عندك - 00:29:40

عندك حتى تستفيد القيادة من المعلومات التي تقدمها لها اجهزتها المؤمنة والامنية. ولابد ان تؤسس هذه الاجهزة على قواعد منبعها القرآن الكريم والسنة النبوية. جمع وجهاز. والمقصود بالجهاز المؤسسة هنا. هذا جهاز في اللغة - 00:30:00

هادا جهاز وهادا جهاز لكن المقصود بالجهاز ولا مادا؟ المؤسسة. نقول جهاز المخابرات مؤسسة المخابرات. نعم؟ على قواعد تتبعه القرآن الكريم. يعني لا يجوز ان يستخدم مثلا جهاز المخابرات طرق محرمة. مخالفة للشريعة. والسنة النبوية. وتكون - 00:30:30

اخلاق رجالها قمة رفيعة تمثل صفات رجال الامن المسلمين. يعني لابد ان تكون اخلاق هذا الجهاز جهاز المخابرات ليس كأسوأ الاخلاق كما هو الواقع في الدول يكون اسوأ الناس لا يجوز ان اخلاقهم ماذا اعلى الاخلاق لكن متى يكون هذا - 00:30:50

ان اهتمام المسلمين بهذا الامر يجنبه المفاجآت العدوانية اذا عرفت العدو وعرفت واذا عرفت العدو وعرفت نفسك فليس هناك ما يدعوك الى ان تخاف نتائج مائة معركة واذا عرفت نفسك ولم تعرف عدو فانك ستواجه الهزيمة في كل معركة. ما معنى هذه هذه الفقرة؟ المفاجآت العدوانية ما القسط هذا - 00:31:10

كده. ان اهتمام المسلمين بهذا الامر اي امر. نتكلم عنه الان؟ الامر. الامن. الامن. الاستخبارات. جمع المعلومات يجنب المسلمين مفاجأة العدو. اه طيب. ان العدو يأتي فيفاجئك. لانك تعرف ماذا سيفعل؟ يعني اعطيك مثال - 00:31:40

زاتي معنا في السيرة في كثير من الغزوات ما سبب غزوة بني المصطلق؟ ناخذ امثلة من السير. ان النبي عليه الصلاة والسلام. جهاز المخابرات هذا مسألة مهمة جدا في الصيغة سيتبين لنا في الغزوات. سمع عن طريق عيونه هكذا قال الرواية عيوني اذا كان له -  
00:32:00

ابتدى. جواسيس. جواسيس على الكفار. ان درار ابن الحارث يجمع لقتاله. فماذا فعل؟ خرج هو فقاتله الهجوم اكمل قبل مثل مشهور يقول هجوم خير وسيلة للدفاع تليفون هذا المثل نعم - 00:32:20  
فهذا من اين عرف ان فتح مكة؟ نعم كثير من احداث السيرة ستأتي معنا تبين لك هذا الامر. طيب فجمع معلومات يجنب المفاجآت ماذا؟ مفاجآت الاعداء. تمام؟ طيب آآ اين نحن؟ نعم - 00:32:40

ثم قال هناك مقولة ذكرها نقلها من كتاب آآ كتاب الاستخبارات العسكرية في الاسلام هو الذي نقل عنه اكثر ما مضى. ماذا يقول صاحب الكتاب؟ يقول اذا عرفت العدو وعرفت نفسك فليس هناك ما يدعوك لان تخاف. لو من مائة معركة لانك تعرف العدو جيدا -  
00:33:00

العدو جيدا. حتى هذا في كل شيء في الحقيقة. في كل شيء حتى في الرياضة. انت فاهم؟ في الرياضة كنت العب في بطولة اول امس. نعم انا ماهر في هذه اللعبة. ما شاء الله. كان عندنا بطولة - 00:33:20  
رأيت المباريات قبل ان العب لابد ان ترى كيف هم يلعبون؟ نعم؟ مستبشر نعم؟ كنت لعبت ثمانية مباريات فزت في خمسة وخسرت نعم فكان هناك مجموعة تلعب فالمدرّب يقول لي ماذا لا بد ان - 00:33:40

كل واحد له طريقة في اللعب ترى كيف يلعب؟ حتى عندما تلعب معه نعم تستطيع ان تتغلب لان الاول ممكن تفهم لعبه بعد ان كانت المباراة تنتهي. كاد ان يهزمك فتفهم طريقة اللعب في الآخر وخلاص هو رابح حجه مبارك. ويقول من البداية - 00:34:00  
هذا لابد ان ترى كيف يلعب. فاذا لابد في في جمع المعلومات ان تفعل ماذا؟ هو يقول. كان النبي عليه الصلاة والسلام نعم هنا يقول اهتمام المسلمين بهذا الامر يجنبه المفاجئات العدوانية. اذا عرفت العدو وعرفت نفسك فليس هناك ما - 00:34:20  
الى ان تخاف نتائج معركة. هم؟ الى ان تخاف نتائج مئات معركة. واذا عرفت نفسك ولم تعرف الو فانك ستواجه الهزيمة في كل معركة. ما المعنى؟ خلاص. نعم. اذا لم تعرف عدوك - 00:34:40

ستوزن في كل معركة. اما اذا عرفت عدوك تستطيع ان تتغلب عليه. كان النبي صلى الله عليه وسلم نقل اقال آآ من الغرباء الاولون سلمان العودة انا عندي النقل من استخبارات العسكرية. عندك النقل مختلف؟ هل هناك من فضلك؟ طبعا - 00:35:00  
هو ايه ده! ربنا هذه ستكون ادق. هذه غير هذه صح؟ نعم. لا من الاستخبارات العسكرية. هذا خطأ. خلاص هذي الطبعة الجديدة العسكرية. طيب. وكتاب الغرباء الاولين كتاب جميل جدا. الشيخ سلمان فك الله اسره - 00:35:20  
لو السلسلة اسمها سلسلة الغرباء. يتكلم فيها عن ماذا؟ عن معاني الغربة مستنبطة من الكتاب والسنة والسيرة. هذه سلسلة رائعة جدا جميلة جدا هذه السلسلة نعم كان النبي عليه الصلاة والسلام طيب يشرف بنفسه على تربية اصحابه - 00:35:40  
في شتى الجوانب. ادي الطبعة تستحق ان تشتري يعني. طبعا جيدة. كان النبي عليه الصلاة والسلام يشرف بنفسه على تربية اصحابه في شتى الجوانب. ووزعهم في اسر. فمثلا كانت فاطمة بنت الخطاب من فاطمة - 00:36:00

الخطاب اخته عمرها. اخت عمر وزوجها سعيد بن زيد. من سعيد بن زيد؟ من العشرة. من العشرة المبشرين ابن عم عمر ابن عم عمر ابن الخطاب. هو ابن عم عمر ابن الخطاب. كانوا في اسرة واحدة. مع نعيم بن عبدالله - 00:36:20  
لقى النحام ابن عدي يعني انظر الان اين الم نقل لك اسر؟ هناك واحد مسئول ويعلم الباقي وكان معلمه خباب ابن الارد. هم. خباب كان يعلم هؤلاء الثلاثة. من هؤلاء الثلاثة؟ لابد ان نحفظ - 00:36:40

حفظ حفظ احداث فمممكن تضع خطوط وتحفظ. فاطمة بنت الخطاب وزوجها سعيد بن زيد او ابن عم عمر ابن الخطاب كانوا في اسرة واحدة. مع نعيم ابن عبدالله النحام ابن عدي. نعيم ابن عبدالله. كان معلمه خباب ابن الارض. الشيخ كنا - 00:37:00  
صحابي جليل. اه. صحابي. من السابقين. ولكن الصحابة كثر من السابقين ليسوا مشهورين اصلا وكان معلمهم خباب بن الاراضي وكان

اشتغال بالقرآن لا يقتصرون منه على تجويد تلاوة وضبط مخارج حروفه الى الاستكفار من سرد - 00:37:20

يعني كانت طريقتهم فهمه والعمل به. ليس فقط يحفظ ويقرأ كثيرا. ولا الاستكثار من سرد اي من قراءته. والاسراع افي قراءته بل كان همهم دراسته وفهمه ومعرفة امره ونهيه والعمل به - 00:37:40

وادي طريقة الصحابة في كل وقت ليس في العهد المكي فقط. واضح؟ كان النبي صلى الله عليه وسلم لذلك ابن القيم يرجح ماذا انتقل صفحة مع فهمها لتعمل بها افضل ان تقرأ عشرة اجزاء حتى في رمضان. كان النبي عليه الصلاة والسلام يهتم بالتخطيط الدقيق المنظم - 00:38:00

ويحسب لكل خطوة حسابها. وكان مدركا تماما انه سيأتي يوم الذي يؤمر فيه بالدعوة علنا وجهرا. وان هذه المرحلة سيكون لها شدتها وقوتها فحاجة الجماعة المؤمنة المنظمة تقتضي ان يتلقى الرسول - 00:38:20

المربي مع اصحابه ان يلتقي الرسول المربي مع اصحابه. فكان لابد من مقر لهذا اجتماع الان سيتكلم عن ماذا؟ دار الارض. فقد اصبح بيت خديجة رضي الله عنها لا يتسع - 00:38:50

لكثرة الاتباع وتفكر هكذا تخيل طبعا تفاصيل التفاصيل في حياة النبي وفي الدعوة لم تنقل لنا اكثر التفاصيل لم تنقل لنا. لكن انت تستطيع مما نقل لنا ان تستنبط مالا ينقل. يعني كان بيت النبي عليه الصلاة - 00:39:10

انسان لا يخلو مثلا كل يوم بنت المسلمين الجدد. فكيف كانت خديجة تعين النبي في هذا؟ ها؟ وتخدم هؤلاء الضيوف رضي الله عنها ففضلها عظيم رضي الله عنها. فلذلك هي افضل نساءه على الاطلاق على الرجح. فقد اصبح بيت خديجة لا يتسع لكثرة - 00:39:30

الاتباع فوقع اختيار النبي صلى الله عليه وسلم وصحبه على دار الارقم بن ابي الارقم اذ ادرك الرسول عليه الصلاة والسلام ان الامر يحتاج الى الدقة المتناهية في السرية والتنظيم. يعني دقة متناهية لماذا؟ اعلى الدقة. اعلى دقة. نهاية - 00:39:50

ووجوب التقاء القائد المربي باتباعه في مكان امن بعيد عن الانظار. وذلك ان استمرار اللقاءات المنظمة بين القائد وجنوده هو خير وسيلة للتربية العملية والنظرية وبناء الشخصية القيادية الدعوية. افضل وسيلة لبناء للتربية هو يبشر - 00:40:10

ان يباشر بنفسه عليه الصلاة والسلام. مما يدل على ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يعد يعد اتباعه ليكونوا بناة الدولة وحملة الدعوة وقادة الامم هو حرصه الشديد مما يدل على هذا هو حرصه الشديد على هذا التنظيم السري الدقيق. ولو كان مجرد داعية لما احتاج الامر الى كل هذا - 00:40:30

ما المعنى؟ لو كان النبي عليه الصلاة والسلام فرق بين الداعية والمربي. المربي كامل واصعب بكثير. الداعية ماذا يفعل؟ يدعو الناس يخبرهم بامر الله ويمضي. اما المربي هو يباشرهم ويعرف احوالهم - 00:40:50

تعالج اخطائه نعم ولو كان يريد مجرد ابلاغ الدعوة للناس لكان خير مكان في الكعبة. دعوة عامة دعوة ماذا؟ عامة ليست دعوة؟ فردية تربوية حيث منتدى قريش كلها. ولكن الامر غير - 00:41:10

لكن الامر غير ذلك فلا بد من السرية التامة في التنظيم. وفي المكان الذي يلتقي فيه مع اصحابه وفي الطريقة التي يحضرون بها الى مكان اللقاء. كيف يحضرون لمكان اللقاء يحضرون ارسالا فمن عرسان يعني يعني واحد خلف واحد خلف واحد هذه الادارة العملية - 00:41:30

النظرية نعم. نعم. التربية العملية والتربية النظرية. النظرية ان يعلمه الوحي. العملية كيف يعملون بها تمام؟ دار الارقام. مقر القيادة. تذكر كتب السيرة التي خاضها دار الارقم مقرا قيادة الرسول صلى الله عليه وسلم كان بعد المواجهة الاولى التي برز فيها سعد بن ابي وقاص. قال ابن اسحاق كان اصحاب رسول الله صلى - 00:41:50

صلى الله عليه وسلم اذا صلى وذهبوا في الشعار فاستخفوا بصلاة من قومهم. فبينما سعد ابن ابي وقاص في نفى من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في شعب من شعاب مكة - 00:42:20

اذا ظهر عليهم نفر من المشركين وهم يصلون. فنكروهم. المشركون رأوهم وهم يصلون. نكروا ما انكروا عليهم. وعابوا فعليهم ما يصنعون حتى قاتلوه. فضرب سعد ابن ابي وقاص يومئذ رجلا من المشركين بيلح بيلح آآ بلحية بغير فشجه - 00:42:30



بلحي بعير فشجه. معنى لحي بعير؟ عظم الكتف. عظم من الانسان. بلحي بعير. نعم نعم بالله من الانسان العظم الذي تنبت عليه لحيتي ومن نعم. يعني نأخذ عظم بعير فضربه. طيب فشجه. فكان اول دم اريق في الاسلام - [00:42:50](#)  
معنا اليق في الاسلام اول دم اراده مسلم من كافر. هذه القصة؟ هو الذي اه يقال ان هو اربعين الف لا ليس سعد من؟ اربعين الف رقما؟ نعم. لا ليس سهل - [00:43:20](#)

لا ادري بانك ليس يا صاحبي. طيب اصبحت دار الارقم السرية. هو عبدالرحمن بن عوف. قد يكون عبدالرحمن اصبحت دار الارقم السرية مركزا جديدا للدعوة. يتجمع فيه المسلمون ويتلقون عن رسول الله كل جديد من الوحي - [00:43:40](#)  
تابعونا له عليه الصلاة والسلام وهو يذكرهم بالله ويتلو عليهم القرآن. ويضعون بين يديه كل ما في نفوسهم وواقعهم فيرببهم. عليه الصلاة والسلام. على عيني كما تربى هو على عين الله. واصبح هذا الجمع هو قرة عين النبي صلى الله عليه وسلم. هم احب الناس اليه. يعني - [00:44:00](#)

الحمد لله الاستجابة الكاملة للوحي وعدم التقديم بين يديه عدم التقديم بين يديه. عدم التقديم رأي على الوحي او قول على الوحي. او فعل على الوحي. لا تقدمه بين يدي الله ورسوله. ان العلم والفقه الصحيح الكامل - [00:44:20](#)  
في العقائد والشرائع والاداب وغيرها لا يكون الا عن طريق الوحي المنزه قرآنا وسنة والتزام الدليل الشرعي والتزام الدليل الشرعي هو منهج الذين انعم الله عليهم بالايمان الصحيح. نعم. آآ - [00:44:50](#)

رابعا اهم خصائص الجامعة الاولى التي تربت على يد رسول الله. كانت الجماعة الاولى الخاصة كانت الجماعة التي تربت على يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قد برزت فيها خصائص مهمة. جعلتها تتقدم بخطوات اصيلة رصيدة ثابتة - [00:45:10](#)  
نحو صياغة الشخصية المسلمة تكوين صياغة اي تكوين الشخصية المسلمة. يعني هم تربوا تربية بطيئة لكنها تربية ماذا قوية ثابتة. التي تقيم الدولة المؤمنة وتصنع الحضارة الرائعة. هؤلاء هم الذين حملوا الدعوة بعد ذلك وفتحوا البلاد - [00:45:30](#)  
تكوين. اصابة يصوغ ويكون. تمام؟ الاستجابة الكاملة للوحي وعدم التقديم بين يديه. وهذه مهمة نادي المعادي. يعني اقول لك هذه المعاني التي سيذكرها هي التي تبين لك سبب تفضيل الله للسابقين على غيرهم - [00:45:50](#)

السابقون الاولون من المهاجرين والانصار. هل هؤلاء كمن اسلم بعد ذلك؟ الجواب لا. لماذا؟ لانهم تربوا على هذه المعاني هي التي سيبكون نعم واضح هذا؟ طبعا هي ليست كل المعاني وذكر بعضها. اول معنى الاستجابة الكاملة للوحي - [00:46:10](#)  
التقديم بين يديك. ان العلم والفقه الصحيحة الكاملة في العقائد والشرائع. والاداب وغيرها لا يكون الا عن طريق الوحي المنزل قرآنا وسنة. والتزام الشرعي ومنهج الذين انعم الله عليهم بالايمان الصحيح. قال تعالى وممن خلقنا امة يهدون بالحق - [00:46:30](#)  
وبه يعدلون. ما مناسبة الاية وما معناها؟ ما معنى الاية؟ وما لازمتها ممن خلقنا من ومن هنا بعض بعض الذين خلقنا هل كل الناس مؤمنون؟ لا. بعضهم قليل وما اكثر الناس يقولوا حراسة بمؤمنين - [00:46:50](#)

ما معنى امة؟ جماعة. يهدون بالحق. يستجيبيون. نعم. هم يعملون به ويدعون الناس اليه وبه اي بالحق يعدلون يحكمون. فهمت؟ وهؤلاء منهم الصحابة. الصحابة نسال الله ان يجعلنا مسلما. لقد كان الصحابة اعظم من غيري منتفعا بالدليل والوحي وتسليما له لاسباب عديدة منها. يعني لماذا الصحابة - [00:47:20](#)

وغيرهم من الصحابة افضل ممن بعدهم في الالتزام بالوحي. نزاهة قلوبهم معنى نزاهة طهارة قلوبهم. نعم. التنزيه تطهير. صحيح؟ وخلوها من ميل او هوى غير ما جاءت به النصوص. سبحان الله! هو اهم تابع لا يؤمن احدكم حتى يكون هو تبع لما جئتم به حديث معناه صحيح وان كان ضعيفا - [00:47:50](#)

واستعدادها التام لقبول ما جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام. له من يفعلوا اي شيء يأمر به النبي عليه الصلاة والسلام. والاذعان والانقياد له انقيادا مطلقا دون حرج ولا تردد ولا احجاب. الحرج هو الضيق في القلب. والا - [00:48:20](#)  
الجمع والتأخر احجم اي تأخر عكس اقدم فلا يحجبون لا يترددون يعني لا يقول مثلا طب دعني افكر في هذا الامر. هل اترك شرب الخمر ام لا انظر كيف عندما امرهم الله بترك شرب الخمر لماذا فعلوا؟ معاصرتهم لوقت التشريع ونزول الوقت - [00:48:40](#)

هذه معاني عقدية مهمة. لذلك كما قلت لك قبل ذلك ان السيرة هي مصدر لكل الوحي للعقائد احكام والاخلاق ها والمعاملات يعني تستطيع ان تنفذ من السيرة فوائد عقدية. بلاء للنبوّة - [00:49:00](#)

انقياد الصحابة للوحي هذه المسائل عقدية تستطيع ان تستنبط احكام فقهية كثيرة جدا سيأتي مثلها. احكام تربوية اخلاقية. فاول اول معنى من المعاني ماذا؟ طهارة قلوبهم. المعنى الثاني معاصرتهم لوقت التشريع. هذه هذه فضيلة - [00:49:20](#) ليس بعدها فضيلة. ونزول الوحي ومصاحبتهم للرسول صلى الله عليه وسلم. ولذلك كانوا اعلم الناس بملايسات الاحوال التي نزلت النصوص فيها ما معنى ملايسات الاحوال؟ الحال الذي نزل فيه النص سبب النزول. فيكون لهم اقرب الى فهم القرآن من غيرهم. فلذلك - [00:49:40](#)

اضل الناس من يقول مثلا نحن نفهم القرآن كما يفهمه الصحابة لاننا نحن نفهم اللغة العربية. القرآن نزل باللغة فاي واحد يستطيع ان يفهم القرآن كما اين هو الصحابة؟ هذا من افضل الباطل. وهذا امر مخالف للعقل حتى. يعني كان يقول شيخ الاسلام في مقدمة التفسير. شيخ الاسلام - [00:50:00](#)

قال في مقدمة التفسير ماذا قال شيخ الاسلام في مقدمة التفسير؟ ماذا قال؟ قال ان كان يتكلم على تقديم فهم الصحابة على غيره للقرآن للواحد. قال ان كل واحد عنده علم من العلوم. لو واحد مثلا يدرس ايه؟ علم دنيوي فيزيائي حساب - [00:50:20](#) والف كتابا في هذا اقرب الناس الى فهم هذا كتابهم من؟ طلابه. طلابه الذين رأوا حاله وطريقته في التعليم ميم وكالة فكذلك الصحابة اقرب الناس الى فهم القرآن لماذا؟ لانه صاروا وقت التشريع ونزول الوحي ومصاحبتهم للرسول - [00:50:40](#) صلى الله عليه وسلم. ولذلك كانوا اعلم الناس بملايسات الوحي. ملايسات الاحوال الحال الذي نزل فيه القرآن. التي نزلت النصوص فيها. وهم الذين نقلوا لنا اسباب اللزوم اصلا والعلم بملايسات الواقعة تفاصيل الواقعة والنص من اعظم اسباب فقهه وفهمه وادراك مغزاه - [00:51:00](#)

انت اذا اردت ان تصلح بين اثنين. بين رجل وزوجته مثلا تشاجرا. الزوجة تحكي لك انها زوجة لو قال لها كذا والزوج يحكي زوجته قالت لك كذا. اذا لم تعلم ملايسات الاحوال واخذت بالكلام الظاهر. ها - [00:51:20](#) الخطأ مثلا هو هو شتمها. طب لماذا شتمها الله شتمته؟ طيب هو اه اه ضربها تقول وضربني وفعل كذا وكذا. ولم تذكر لك ملايسات الاحوال. طب المادة ضربها؟ لم تذكر القصة من البداية ملايسات الاحوال - [00:51:40](#) كن هذا فيه ماذا؟ فيه خطأ في الحكم. فلا شك ان ملايسات الاحوال نعم تجعلك تفهم الكلام وتذكر مغزاه دراك مغزية دراك معناها. المخزن معنا. وكانت النصوص قرآنا وسنة تأتي في كثير من الاحيان. لاسباب تتعلق - [00:52:00](#) بهم هناك في القرآن اسباب اسباب تسمى اسباب ماذا؟ اسباب وفي السنة من اسباب ورود اسباب ورود تفريقا يعني يبقى ان السنة منزلة يعني يصح ان تقول في السنة اسباب النزول ايضا لكن من - [00:52:20](#)

باب التفريق بيسموه الاسباب ورود. كانت النصوص تأتي في كثير من الاحيان لاسباب تتعلق بهم بمن بالصحابة. بسورة فردية وجماعية معنى فردية وجماعية يعني ممكن الاية نزلت في صحاب معين او نزلت في جماعة معينين من الصحابة. يعني عندما تقرأ مثلا قوله تعالى في سورة الانعام - [00:52:40](#) ويا من اهم السور المكية. سورة الانعام سورة عظيمة جدا. ينبغي دراستها وفاقها. من هذه السور المادية. ماذا يقول الله فيها ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ما عليك من حسابهم من شيء. لن تفهم اللي هي اصلا الا اذا عرضت سبب النزول. سبب - [00:53:00](#)

مسلم عن سعد ابن ابي وقاص انه قال جاء المشركون الى النبي عليه الصلاة والسلام فقال له ماذا؟ هذا بعد بداية ظهور الدعوة. بعد المرحلة الحالة السرية. اطرده عنك هؤلاء لاجلس معك. ما المعنى؟ اطرده الفقراء. نحن لا نجلس مع مع الذنب - [00:53:20](#) اسرد عنك او لا نجلس معك. فوقع في قلب رسول الله كما يقول سعد ما شاء الله ان يقع. يعني كانه فكر في ان يجعل مجلسا خاصة. لا يجوز فيه فقراء الصحابة. فنزلت الاية ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي. الصحابة يعني - [00:53:40](#)

يريدون ولا قال سعد نزلت فينا كنا ستة من فقراء الصحابة. ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من كيف تطرده فتكون من الظالمين؟ اذا طردتهم ستكون ظالما والله لن يحاسبك على عدم هداية الكافرين. الهداية ليست بيدك. انما اتخذ الاسباب -  
00:54:00

الشرعية لاجل الهداية. وليس من الاسباب الشرعية ماذا؟ ان تطرد الفقراء لان تطرد الفقراء من الصحابة. هم فالنصوص ايه ده؟ كانت تنزل فيهم بصورة فردية او جماعية. فتخاطبهم خطابا مباشرا. تخيل هكذا الله بينزل ايه - 00:54:20

في بعض الناس وهو يتكلم عنه كيف كيف كان شهور سعد والذين معه عندما نزلت هذه الآية. كيف شعر بمعية الله وحبه له؟ كيف اثر هذا في قلوبهم. فتخاطبهم خطابا مباشرا وتؤثر فيهم اعظم التأثير. لانها تعالج احداثا واقعية وتعقب - 00:54:40

في حينها ما المعنى؟ ولا تعاقب في حينها؟ التعقيب والتعليق. ينزل ينزل الكلام من الله في نفس وقت الحادثة فهذا حكمة عظيمة من حكم من يكملها. حكم نزول القرآن الجمل حكمة عظيمة من حكم نزول القرآن من الجما هو تربية الجماعة المؤمنة الاولى حتى

تشعر بماذا - 00:55:00

بمعية الله لا. ان الله دائما معه يعرف ما يحدث. وينزل الحدث والله يعقب عليه معنى يعاقب عليه ماذا؟ ينظم حالهم. تعقيب التعليق يعني. يعني مثلا الخطيب قال كلاما ثم جاء شخص عقب على كلامه. علق على كلامي فات. يعقب على - 00:55:30

مباشرة في حينها حيث تكون النفوس مشحونة باسباب التأثير متهيئة لتلقي الامن والاستجابة له. نفوس تكون باسباب التأثير. باسباب التأثير من الحادثة. فينزل القرآن يعلق عليها. فكانوا اذا سمعوا احدا يقول - 00:55:50

يقال رسول الله ابصارون كما يقول ابن عباس. سبحان الله العظيم. اول ما الصحابة يسمعون شخصا لصحابي اخر يقول قال رسول الله ماذا يفعلون؟ ابتدرته ابصاره. معنى ابتدرته ابصارهم؟ يعني سارعوا بالنظر اليه. لان هذا امر مهم - 00:56:10

جدا سيقول مم. بعض الناس الان عندما تتكلم معه في مسألة فامة تقول له حديث ممكن يقاطعك. نعم. هذا من سوء الادب هذا. سوء الادب يعني طبعا التأثير الوجداني نترجم او كيف - 00:56:30

اسرع الصراحة. نعم بالضبط. ابتدى اسرع. ابتدره يعني اسرع تظهر الشيء اسرع اليه. نعم اه في تركين في تركيب يعني بعد الجيم لو النقطة الاخرى استجابة كاملة لورد للواحد. اه - 00:56:50

طيب ده قال لقد اعفاه قرب عهدهم بالنبي صلى الله عليه وسلم من الجهد قد عفاهم قرب عهدهم بالنبي عليه الصلاة والسلام من الجهد الذي احتاج اليه من بعده في تمييز النصوص. هذه الطبعة السابعة ايضا؟ نعم. هي في مجلدين - 00:57:30

طيب قد عفاه قرب عهدهم بالنبي صلى الله عليه وسلم من الجهد الذي احتاج اليه من بعدهم في تمييز النصوص وتصحيحها يعني هم قرييون من النبي صح؟ زمنا فلا يحتاجون ان ينظروا في سند لانهم سمى ابن النبي - 00:58:00

مباشرة. هذه مسألة مهمة. يعني يقينهم بكلام النبي ليس كيقين من؟ بعدهم. بعدهم. ليس المخبر كالمؤيد. هم سمعوا من النبي مباشرة فلم يحتاجوا في غالب احوالهم الى سلسلة الاسناد لا يحتاج ان ينظر في الاسناد صحيح ام ضعيف. ولا معرفة الرجال والعلل وغيرهم

- 00:58:20

يختلط عليهم الصحيح بغيره. بالضعيف. ومن ثم لم يقع عندهم التردد في ثبوت النص كما قلت انه ماذا؟ انهم ماذا؟ يقين تردد في ثبوت النص الذي وقع عند كثير ممن جاء بعده خاصة من اصحاب النفوس المريضة او من الجهلة الذين لم يدرسوا السنة ويفقهوها

رواية - 00:58:40

دراية في معنى وسند. فكانوا بالاسمي واحدا يقول قال رسول الله ابتدرت ابصارهم كما يقول ابن عباس. فهمتني؟ هذا انهم عاينوا الوحي. التأثير الوجداني العميق بالوحي والايمان. التأثير الوجداني اي تأثر القلب. الوجدان هو القلب. تأثر القلب - 00:59:00

كان الصحابة يتعاملون مع العلم الصحيح ليس كحقائق المية مجردة يتعامل معها العقل فحسب. يعني كم منا من يتعلم كثيرا من السنة وكثيرا من الاحاديث ولم تغير في سلوكه لم تغير في قلبه. لم تصلح مرض قلبي. اما هم ليسوا كذلك. دون ان يكون لها علاقة

بالقلب - 00:59:20

والجوارح فقد اورثه العلم بالله واسمائه وصفاته وافعاله اورثه ماذا؟ محبته والتأله اليه. والشوق الى لقائه التمتع بالنظر الى وجهه الكريم في جنة عدن. واورثهم تعظيمه والخوف منه والحذر من بأسه وعقابه. وبطشه ونقمته واورثه رجاء ما عنده - [00:59:50](#) والطبع في جنته ورضوانه وحسن الظن به فاكتملت لديهم بمالك اثار العلم بالله والايمان به. العلم اثر في نفوسهم اصلح احوالهم اصلح قلوبهم. وهذه المعاني الوجدانية المعاني القلبية هي المقصود الاعظم من تحصيل العلم. ليس لتحصيل - [01:00:10](#) العلة دي كلها دي كمعلومات في راسك هتفظها. كما هو حالنا نسأل الله العافية. واذا فقدت فلا ينفع مع فقدها علم اذا فقدت هذه المعاني القلبية التي ذكرها الخوف والرجاء والتعظيم لا ينفع علم مع فقدها - [01:00:30](#) اذا لم يكن عندك تعظيم لله لا ينفع علم. بل هو ضرر يكون حجة عليك في الدنيا والاخرة في العاجل والاجل واضح الكلام؟ واضح؟ نعم. كان الصحابة اورثهم اورثهم العلم ماذا قلت؟ لابد ان - [01:00:50](#) ممكن نعم وبعد ذلك انه طالما ان الزيادات كثيرة هكذا يبدو انها ستأتي في باقي الكتاب ستكون كثيرة ايضاً وورثه العلم بالجنة والنار الرغبة في النعيم الابدي السرمدي. والخوف من مقاساة العادية. ممكن تنظر مع تنظر مع - [01:01:20](#) وورثه العلم بالجنة والليالي الرغبة في النعيم الابدي السرمدي. والخوف من مقاساة العذاب الرهيب فقلوبهم تتراوح بين نعيم ترجوه وتخشى فوته. ونقل هذا الكلام هذا كلام الشيخ سلمان كتاب صفة الغرباء. وصفة الغرباء - [01:02:10](#) اقوى مرة اخرى. اورثهم العلم بالجنة والنار الرغبة في النعيم الابدي السرمدي بعد النوم الابدي الصبار الدائم. الصماد الدائم. الصرمد الدائم قل ارايتم ان جعل الله عليكم الليل سرمدا اي دائماً. والخوف - [01:02:40](#) من مقاساة العذاب الرهيب من معاناة العذاب. نسأل الله العافية. فقلوبهم تتراوح بين نعيم ترجوه وتخشى فوته. وعذاب تحذره وتخشى وقوعه. فتعلقت قلوبهم بالاخرة فكرة وخوفا ورجاء كأنهم يرون البعث والقيامة والميزان والصراف والجنة والنار رأي العين. يعني يقينه بلغ به الى ماذا؟ الى انهم كأنهم يرون امور الاخرة رأياً - [01:03:00](#) السلام عليكم. وورثهم علمهم بالقدر وانه امر قد فرغ منه التوكل على الله. التوكل على الله من اعظم اسباب بتقويته الايمان بالقدر. الايمان بالقدر انك لو اعتمدت على الله عز وجل لان هو الذي قدر الامور - [01:03:30](#) كيف تخشى وانت قد توكلت عليه لانه الذي قدر الامور سبحانه وتعالى؟ نعم؟ فاذا اورثه التوكل على الله وعدم التوكل على الاسباب وعدم الفرح بما اوت ولا الاسباب على ما منعوا. الحزن على ما ضاع منه. واورثهم الاجمال في الطلب. ما معنى الاجمال في الطلب - [01:03:50](#) ان يطلبوا الرزق بطريقة مباحة. هذا معنى الاجمال في الطلب. نعم كما جاء في الحديث ان الروح القدس نفث في روعي ان لن تموت نفس حتى تستوعب في رزقها واجلها فاتقوا الله واجملوا في الطلب. ما معنى اجملوا في الطلب؟ اطلبوا الرزق بطريقة مباحة. اذ لن يفوت المرء - [01:04:10](#) ما قدر له لن يفوتك ما قدر لك. ها لن يفوتك ما قدر لك. لن يفوت المرء ما قدر له ولن يأتيه ما لم يقدر. كما غرس في نفوسهم الشجاعة والاخوة - [01:04:30](#) ووفوا علم بالموت وايمانهم به العزوف عن الدنيا. علمهم بالموت وايمانهم بالموت ماذا اعطاهم ماذا؟ العزوف عن الدنيا. معنى عزف؟ ابتعد. قال لي ابتعد عن الدنيا. الزهد. والاقبال على الاخرة. ودوام - [01:04:50](#) على العمل الصالح. اذ لا يدري المرء متى يموت؟ والموت منه قريب وهذه المعاني الوجدانية هي المقصود الاعظم من تحصيل العلم. واذا فقدت فلا ينفع مع فقدها علم بل هو ضرر في العاجل والاجل. ولقد كان الصحابة رضي الله عنهم ولقد كان للصحابة - [01:05:10](#) رضي الله عنه. من هذه المعاني الوجدانية اعظم نصيب. او اعظم نصيب. لان ايمانهم كان اعمق واكمل من ايمان غيره ولقد تلقوه الايمان يعني غض الطريا من النبي صلى الله عليه وسلم. لم يعلق بغبرة الاهواء - [01:05:40](#) والغفلان. يعني اخدوا الامام من النبي غضا طريا طازجا يعني ده طري. لم يعلق لم يتعلق به غبرت الاهواء. شبه الاهواء بماذا؟ بالغبار الوسخ. الذي يؤثر. ها؟ والغفلة يعني. كان الصحابة فرسانا بالليل ورهبانا - [01:06:00](#)

فرسان بيديها لي ورهبانا بالليل. لا يمنعونهم علمهم وايمانهم الحق. وخشوعهم لله من القيام بشؤونهم الدنيا يعني لم يكونوا كما نقول

الان دراويش يعني تليفون الدراويش درويش لم يكونوا يتركون امور الدنيا يقولون نحن زهان - [01:06:20](#)

بل كانوا يبيعون من بيع وشراء وحرث ونكاح وقيام على الاهل والاولاد وغيرهم فيما يحتاجون اليه. وكانوا بعيدين كل البعد عن

الاعجاب بالنفس الذي اصيب به بعض المتعبدین ممن جاء بعدهم بعدهم. فترتب عليه فترتب عليه ازدرأؤهم - [01:06:40](#)

واحتقار لاعمال الآخرين. الذي يعجب بنفسه ماذا يكون حاله؟ يزدري ويحتقر اعمال الآخرين. ينظر الى الآخرين انه ماذا اقل منه

الصحابة ما كانوا هكذا ابدًا. نعم. واستهانة بمجهوداتهم في سبيل الدين. هذا حال المعجب بنفسه - [01:07:00](#)

وحطم من قدرهما. فاصبحوا في الحقيقة متعبدین في محراب الذات. معظمين لانفسهم. المعجب بنفسه ماذا يعبد ذاته. يرى ان كل

الناس دونه. يرى ان كل الناس دونه. وهذا مصدر كل رذيلة خلقية. كل فساد - [01:07:20](#)

الخلقي مصدره ماذا؟ العشب ان يعجب الانسان بذاته صحيح؟ وسبب لمحق كل عمل صالح. كل عمل صالح يبطله العشب. محق

ابطال اذهاب. والذين يصابون بهذه البرية اي بلية العشب المردية المهلكة يشعرون بانه وحدهم الاوصياء على الدين. نقول نحن الذين

وصانا الله بحفظ الدين. نحن الذين - [01:07:40](#)

ويغلقون عقولهم واعينهم على رؤية فضائل الآخرين. لا يرى فضلا لغيره. فلا يرون الا العيوب والمساوي بل تصبح الفضائل عندهم

عيوبا ومساوي. بل فضائل الآخرين يرونها مدى عيوب. هذا العشب بانفسهم - [01:08:10](#)

شخصية النبي صلى الله عليه وسلم ودورها في صناعة القلم. كانت دار الارقم ابن وادي الارقمي اعظم مدرسة للتربية والتعليم

عرفتها البشرية. كيف لا؟ واستاذ هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. استاذ البشرية كلها. وتلاميذها هم الدعاة - [01:08:30](#)

هو الهداة والقلة الربانيون الذين حرموا البشرية من رق العبودية. واخرجوهم من الظلمات الى النور بعد ان رباهم الله تعالى على عينه

تربية غير مسبوقة ولا ملحوقة. تربية غير مسبوقة لم يربي احد - [01:08:50](#)

تربيته اتباعه مثله وله. ملحوقة ولا بعدها. ملحوقة يعني بعد ذلك. في ذلك ارقى وفق الله تعالى رسوله صلى الله عليه وسلم الى

تكوين الجماعة الاولى من الصحابة. الذين نقلهم من هباء الجاهلية الى نور الاسلام. كانوا في الجاهلية الا شيء. الف الهباء -

[01:09:10](#)

التراب الذي طار في الشعاع نعم اصبحوا جميعا من عظماء الرجال ومشاهير العالم من يجهل كبار الصحابة وصناع التاريخ البشري

حيث قاموا باعظم دعوة عرفتها البشرية. ان خريج مدرسة الارقم من عظماء الرجال في العالم. وهم الذين قامت عليهم الدعوة

والجهاد والدولة والحضارة فيما بعد. فلم يجد - [01:09:30](#)

الزمان بواحد. معنى لم يجد الزمان؟ نقول هذا الرجل لم يجد الزمان بمثله. يا سلام! من زاد وجود بالضبط. يعني لم الزمان لن يعطينا

مثله. هل الزمان سيعطينا مثل ابي بكر الصديق عمر - [01:10:00](#)

الخطاب عثمان ابن عفان علي ابن ابي طالب سعد ابن ابي وقاص الى اخره. لقد استطاع الرسول المربي الاعظم صلى الله عليه وسلم

ان يربي في تلك المرحلة السرية وفي دار - [01:10:20](#)

ارقد افذاذ الرجال. افذاذ جمع عبادة فذ. نقول رجل فذ لا مثيل له. الفذ هو ماذا؟ لا مثيل له الفذ اصلا في اللغة هو الفرض. لا ده فرض

التشديد صلاة الجماعة تعدل صلاة الفرد. بسبع - [01:10:30](#)

وعشرين صلاة الفجر يعني هذا الواحد وتطلق كذلك على الرجل الذي ليس له مثيل لا يوجد مثله. تمام؟ بتدليل الدال نعم في المفرد

افداد الرجال الذين حملوا راية التوحيد والجهاد والدعوة. فدانت لهم دانت لهم اي طاعتهم يعني. الجزيرة - [01:10:50](#)

وقاموا بالفتوحات العظيمة في نصف قرن. ان تتعجب اعظم دليل على ان هذا الجيل جيل لا مثيل له. كيف في سنوات قليلة حكموا

العالم. هدموا اعظم دولتين الفرس والروم. لقد استطاع الرسول المربي بل ذهبوا الى الصين والهند. لقد استطاع - [01:11:10](#)

الرسول المربي الاعظم ان يربي في تلك المرحلة السرية وفي دار الارقم افداد الرجال. الذين حملوا راية التوحيد والجهاد والدعوة

فدانت لهم الجزيرة وقاموا بالفتوحات العظيمة في نصف قرن. كانت قدرة النبي صلى الله عليه وسلم فائقة. في اختيار العناصر



الاولى للدعوة. هذا راجع الى - [01:11:30](#)

دراسته وعلمه بالرجال. ها؟ في خلال السنوات الثلاث الاولى من عمر الدعوة وتربيتهم واعدادهم اعدادا خاصة لوائهم لتسلم القيادة وحملتي الرسالة. فالرسالات الكبرى والاهداف الانسانية العظمى لا يحملها الا افذاه - [01:11:50](#)

الرجال وكبار القادة وعمالقة الدعاء. كانت دار الارقم مدرسة من اعظم مدارس الدنيا وجامعات العالم. التقى فيها الرسول المربي صلى الله عليه وسلم بالصفوة المختارة من الرعيل الاول اي السابقين الاولين. فكان ذلك اللقاء الدائم تدريبا عمليا لجنود المدرسة -

[01:12:10](#)

على مفهوم الجندية والسمع والطاعة والقيادة وادابها واصولها. ويجحد فيه القائد الاعلى على جنده واتباعه بالثقة بالله. معنى ايش حذفه؟ شحذ في اللغة ما معناها؟ شحذ السكين يعني جعلها بقى حادة. ولا يشحذ يعني يقوي. بالثقة بالله والعزيمة والاصرار. ويأخذهم بالتزكية والتهديب والتربية - [01:12:30](#)

فكان هذا اللقاء المنظم يشحذ العزائم ويقوي الهمم نفس المعنى. ويدفع الى البذل والتضحية والايثار مفهوم الكلام حتى هنا؟ كانت نقطة البدء في حركة التربية ربانية الاولى لقاء المدعو بالنبي. اول اول مرحلة المدعو الذي يدعوه النبي يلتقي به عليه الصلاة والسلام. نعم - [01:13:00](#)

تفضيل الخير الغيرة للنفس. ان تفضل غيرك على نفسك. فيحدث المدعو تحول غريب واهتداء مفاجئ. بمجرد اتصاله بالنبي عليه الصلاة والسلام من اعظم دلائل النبوة ماذا؟ هنا ماذا ذكر هنا؟ اعظم دلائل النبوة تأثير النبي في - [01:13:30](#)

في من؟ يقابله. نعم. هذا اعظم دلائل النبوة. فيخرج المدعو من دائرة الظلام الى دائرة النور ويكتسب الايمان الكفر ويقوى على تحمل الشدائد والمصائب في سبيل دينه الجليل وعقيدته السمحة. الام طبعاً لحسانا قال - [01:14:00](#)

ينبج النبي عليه الصلاة والسلام لو لم تكن فيه ايات مبينة كانت بديته تنجيك عن الخبر يعني يكفي في حال النبي ان تراه لتعلم انه نبي لا يحتاج الى ايات لا يحتاج الى معجزات فهمت - [01:14:20](#)

كانت شخصية النبي صلى الله عليه وسلم المحرك الاول او المحرك الاول للاسلام. شخصيته صلى الله عليه وسلم تملك قوى الجذب والتأثير على الآخرين. فقد صنعه الله على عينه عليه الصلاة والسلام وجعله اكمل صورة لبشر في تاريخ الارض. والعظمة دائما تحب - [01:14:40](#)

من الناس بالاعجاب. العظيم يحب ويعجب الناس به. ويلتف حولها المعجبون يلتصقون بها التصاقا بدافع الاعجاب والحب. ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يضاف الى عظمتة تلك انه رسول متلق الوحي من الله. انه رسول الله متلقي الوحي من الله. ومبلغه الى الناس وذلك بعد - [01:15:00](#)

اي معنى يعني اخر له اثره في تكييف مشاعر ذلك المؤمن تجاهه. يعني المؤمن لا يحب الرسول لذاته فقط كما يحب العظماء من الناس. ولكن ايضا لتلك النفحة الربانية وهي الوحي التي تشمل - [01:15:30](#)

من عند الله. فهو معه اذا كنت مع النبي عليه الصلاة والسلام. في حضرة الوحي الالهي المكرم. ومن ثم يلتقي في شخص للرسول صلى الله عليه وسلم البشر العظيم والرسول العظيم. وليس مجرد رجل عظيم. انما - [01:15:50](#)

يجمع بين عظمة البشر والرسالة. ثم يصبحان شيئا واحدا في النهاية. رسول عظيم بشر عظيم غير متميز البداية ولا النهاية. ما المعنى؟ ماذا يقصد يعني؟ لان النبي عليه الصلاة اوله واخره. اه النبي عليه الصلاة والسلام ليس - [01:16:10](#)

قال له رسول انه كان يتكبر على الناس ويرى انه افضل منهم. لما جاء اعرابي يكلم النبي عليه الصلاة والسلام. ما يراه قبل ذلك. فكان اختاروا عود فرائسه. هيبة وتعظيما للنبي يرتعد ويكلمه. فقال له النبي عليه الصلاة والسلام يا هذا هون - [01:16:30](#)

عليك خفف عليك. اني ابن امرأة كانت تأكل القديدة بمكة. امي كانت امرأة فقيرة تأكل القديد. بمكة ان النبي عليه الصلاة والسلام ما كان ملكا جبارا كان متواضعا كان بشرا رسولا قل سبحان ربي هل كنت الا بشرا - [01:16:50](#)

بل لو قدم البشرية على الرسالة. هل كنت الا بشرا رسولا؟ انا بشر. لكني رسول. فاذا امتزجت اختلطت النبوة مع البشرية. ثم يصبحان

شيئا واحدا في النهاية. غير متميز البداية ولا النهاية. يعني ليس حاله في معاملة الناس - 01:17:10

قبل ان يكون الرسول في البداية كحال به بعد ان كان رسول. ما زال متواضعا يعين الناس يساعدهم عليه الصلاة والسلام. نعم. يعني بعض الناس مثلا اه ممكن يكون صديقك في المدرسة. وفجأة واصبح رئيس البلد. خلاص. وكل من يعرفه - 01:17:30

طيب بحالي شيئا واحدا في النهاية غير متميز البداية ولا النهاية؟ حب عميق شامل للرسول البشر. او للبشر الرسول. ويرتبط حبه والله بحب رسوله صلى الله عليه وسلم. فحب حب الرسول من حب الله. ويرتزجان في نفسه فيصبحان في مشاعره - 01:17:50  
نقطة ارتكاز المشاعر كلها. يعني اعظم حب يكون في قلب المؤمن هو حب الله ورسوله. معنى نقطة ارتكاز المشاعر كلها. يعني كل حب اشياء سيخرج من حب الله ورسوله. فتحب ما يحبه الله. لن تحب الكافر مثلا حتى وان احسن اليك. طيب حب شرعي يعني -

01:18:20

طيب فيصبحان في مشاعره نقطة ارتكاز المشاعر كلها. ومحور الحركة الشعورية الاساس يعني. والسلوكية كلها. كل سلوك كل افعالك وكل محبتك سترجع الى ماذا؟ الى هذا الاصل. محبة الله ورسوله. فكذلك كان الحب الذي حرك الرعين الاول من الصحابة -

01:18:40

هو مفتاح التربية الاسلامية نقطة ارتكازها. ومنطلقها الذي تنطلق منه. نعم هذا الكلام ذكره الشيخ محمد قطب وعليه رحمة الله في كتاب منهج التربية وهذا الكتاب ايضا في آآ من الكتب المهمة التي تبين كيف ربى النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه كل كتب

الشيخ - 01:19:00

قطب مهم عليه رحمة الله. تعرفونه؟ اخو الشيخ سيد. مات قريبا يعني منذ سنوات قليلة المادة الدراسية في دار الارض. كانت المادة الدراسية التي قام معنى المادة. يعني عرفنا الجامعة. هي دار الارقام. وعرفنا الطلاب. وعرفنا المعلم عليه الصلاة والسلام. بقي ما هذا

المنهج؟ ماذا - 01:19:20

المادة الدراسية. كانت المادة الدراسية التي قام بتدريسها النبي صلى الله عليه وسلم في دار الارقم. القرآن الكريم. فهو مصدر التلقي الوحيد. فقد حرص الحبيب مصطفى صلى الله عليه وسلم. على توحيد مصدر التلقي. وتفرد به في اول الدعوة كانوا لا يكتبون الا

القرآن. وليكون القرآن الكريم وحده - 01:19:50

والفكرة المركزية التي يتربى عليها الفرد المسلم والاسرة المسلمة والجماعة المسلمة. وكان روح القدس جبريل عليه السلام ينزل بالايات غضب طرية على رسول الله. صلى الله عليه وسلم. فيسمعها الصحابة من فم رسول الله صلى الله عليه وسلم مباشرة -

01:20:10

تسكب فتسكب في قلوبهم. معنى تسكب تصب. كأن القرآن يصب في قلوبهم. وتتسرب في ارواحهم تدخل في ارواحهم. بالصاد. وتجري في عروقهم مجرى الدم. تختلط بدمائهم وكانت قلوبهم وارواحهم تتفاعل مع القرآن وتتفاعل به. فيتحول الواحد منهم الى

انسان جديد. انظر كيف تحول عمر. من من - 01:20:30

ظلم وكفر الى ايمان. لقد حرص فيتحول الواحد منا الى انسان جديد بقيمه. القيم الاعتقادات ومشاعره واهدافه وسلوك اخلاقه وتطلعاته التطلعات ما يريد في المستقبل. يعني هدف تغير قبل ان يسلم - 01:21:00

كان هدفه مثلا ان يشتري مائة جمل. ان يكون عنده بيت كبير في مكة. هذه التطلعات. بعد ما اسلم ما تطلعاته نصره هذا الدين

اختلفت التطلعات. اهداف. اهداف. لقد حرص الرسول ها؟ عشان الكلمة غدة. الغض الطري - 01:21:20

الذي ما زال اخضر. عبارة صح؟ بالضبط. غض اخضر. لم ييبس. لم يجف. طازج. يعني هم يتلقون القرآن غدا طريا ماذا؟ كما نقول

طازجا يعني نزل الان. نعم؟ ما اسمعش انام. عكس ايه بس - 01:21:40

فهذا تعبير معناه ماذا؟ انه جديد. الغد لوحده فقه بمعنى الاخضر. الغض الاخضر. نقول نبات الغض غض يعني ماذا؟ الاخضر لين لين

عكس يابس تمام؟ في دار الارقم تعلموا ما نتعلمه في دار الارقام ان القرآن الكريم وتوجيهات الحبيب المصطفى - 01:22:00

صلى الله عليه وسلم هما الدستور الاعلى للدعوة والحياة والدولة والحضارة وكان القرآن الكريم المادة الدراسية الوحيدة التي تلقاها

تلاميذ المدرسة الرابع على يد المربي الاعظم صلى الله عليه وسلم. هو المصدر الوحيد لتلقي للتلقي. وعليه تربى الجيل الفريد من هذه الامة العظيمة - [01:22:20](#)

هو كتاب هذه الامة الحي. كان النبي خلقه القرآن. كان القرآن يمشي على الارض. هو كتاب الله الحي. ورائدها الناصح. قائدها ايها الناصح وهو مدرستها التي تتلقى فيها دروس الحياة. لقد تلقت - [01:22:40](#)

الرعييل الاول القرآن الكريم بجدية ووعي وفهم وحرص شديد على فهم توجيهاته والعمل بها بدقة تامة فكانوا يلتزمون من ايات ما يوجههم في كل شأن من شؤون حياتهم الواقعية والمستقبلية. يعني يستفيدون من القرآن في الواقع - [01:23:00](#)  
نشأ الرعييل الاول على توجيهات القرآن الكريم وجاءوا في وجاءوا سورة عملية لهذه التوجيهات الربانية. فالقرآن كان هو المدرسة الالهية هي التي تخرج منها الدعاء. والقادة الربانيون. ذلك الجيل الذي لم تعرف له البشرية مثيلا من قبل. ومن بعد. لقد انزل الله القرآن - [01:23:20](#)

هذا الكريم على قلب رسوله صلى الله عليه وسلم لينجي به امة ويقيم به دولة. وينظم به مجتمعا ويربي به ضمائر واخلاقا وعقولا ويبني به عقيدة وتصورا. العقيدة والتصور نفس المعنى. واخلاقا ومشاعر فخرج الجماعة المسلمة الاولى التي تفوقت - [01:23:40](#)  
معنا سائر المجتمعات في جميع المجالات. ليس في الدين فقط بل في كل المجالات الدين والدنيا. العقيدة والروحية والخلقية والاجتماعية والسياسية والحربية في كل المجالات والاقتصادية. كيف كان الاقتصاد ان المسلمين كيف كانت قوته وكيف كانت دولة - [01:24:00](#)

اغنى دولة في العالم في ذلك الوقت؟ فتجد ان المصنف ماذا؟ فصل تفصيلا جيدا في كيف ربا النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. خلاصة الكلام بانه رباهم على القرآن وفهمه والعمل به. طيب نتكلم الان عن الاسباب في اختيار دار الارقم. لماذا اختار - [01:24:20](#)  
كان اختيار دار الارقم لعدة اسباب منها ان الارقم لم يكن معروفا باسلامه كان طفلا لم يكن معروفا باسلامه. فما كان يخطر ببال احد من ان يتم لقاء محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم بداره. عمره سيقول - [01:24:40](#)

كان صغيرا يانا. اربعة لا يجاوز الاربعة عشر قضية. قال السادسة عشر. زائد ان الارقم ابن ابي الارقم رضي الله عنه من بني مخزون. وقبيلة بني مخزون هي التي تحمل لواء الحرب ضد بني هاشم. من من بني - [01:25:00](#)

مخزون من كبار الصحابة. عمر قبيلة عمر. عادية. لأ. بني مخزوم عادي هذا بطني من بني مخزون تقريبا او العكس. هي قمر من بني مخزون. ولم يكن الارقم معروفا باسناده ولم يخطر في البال ان يكون - [01:25:20](#)

اللقاء في داري لان هذا يعني انه يتم في قلب صفوف العدو. هذا بالضبط يقولون المجرم اذا اراد ان يخدع الشرطة يسكن فوق قسم الشرطة الشرطة اللي انت متخليها دي اسكت اسكن فوق القسم يعني اه انت الارقى الارقم كان فتى عند - [01:25:40](#)

فقد كان في حدود السادسة عشر من عمره ويوم ان تفكر قريش في البحث عن مركز التجمع الاسلامي فلن يخطر في بالي ان تبحث في بيوت الفتيان الصغار من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. بل يتجه نظره وبحته الى بيوت كبار اصحابه. ابو بكر مثلا - [01:26:00](#)

او بيته هو نفسه عليه الصلاة والسلام. وقد يخطر على ذهنهم ان يكون مكان التجمع على الغلب في احد دور بني هاشم او في بيت ابي بكر رضي الله عنه او غيره. ولكن عمر لم يكن اسلم في هذا الوقت. عمر عمر اسلم بعد ست سنوات. متى اسلم عمر - [01:26:20](#)

في العام السادس من البعثة كما سيأتي. ومن اجل هذا نجد ان اختيار هذا البيت كان في غاية الحكمة من الناحية الامنية ولن نسمع ابدا ان قريشا داهمت ذات يوم هذا المركز. معنى داهم اقتحم. نقول داهمت الشرطة - [01:26:40](#)

البيت اقتحم المداهمة الدخول بقوة اقتحمت. نعم. وكشفت مكان اللقاء. لم يحدث في السيرة انهم ماذا؟ عرفوا اخو هذا المكان من صفات الرعييل الاول كانت الفترة الاولى من عمر الدعوة تعتمد على السرية. والفردية - [01:27:00](#)

وكان التخطيط النبوي دقيقا ومنظم وسياسيا محكما. فما كان اختيار رسول الله صلى الله عليه وسلم لدار الارقم لمجرد اجتماع المسلمين فيها لسماع نصائح ومواظب وارشادات وانما كانت مركزا للقيادة ومدرسة للتعليم والتربية والاعداد. والتأهيل للدعوة -

بالتربية الفردية العميقة الهادئة. وتعهد بعض العناصر والتركيز عليها تركيزا خاصا لتأهيلها لاعباء الدعوة والقيادة ان الرسول المربي صلى الله عليه وسلم قد حدد لكل فرد من هؤلاء عمله بدقة وتنظيم حكيم. فالكل يعرف دوره المنوط به - [01:27:40](#) مسؤولة عنه. والكل يدرك طبيعة الدعوة والمرحلة التي تمر بها. والكل ملتزم جانب الحيطة والحذر والسرية والانضباط التام كل واحد يعني كان يعرف عمله المطلوب منه كان بناء الجامعة المؤمنة في الفترة المكينة يتم بكل - [01:28:00](#)

بهذوء وتدرج وسرية. وكان شعار هذه المرحلة هو توجيه المولى عز وجل المتمثل في قوله تعالى واصبر نفسك هذه الاية مكية واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة فجية يريدون وجهه ولا تعد عينك عنهم. ما معنى الاية؟ الخطاب لمن؟ النبي صلى الله عليه وسلم. للنبي عليه الصلاة والسلام - [01:28:20](#)

النبي يقول الله له اصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم. هؤلاء الذين يدعون ربهم. من اصلا الذي دعاهم للاسلام؟ هو النبي بعد ذلك يقول له ماذا؟ اصبر نفسك معه. اصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. ولا تعد عينك عنهم. هذه الاية اية عظيمة - [01:28:50](#)

تبين لك اهمية ماذا؟ اهمية الصحة الصالحة للثبات على الايمان. اصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي. يعني في كل اليوم صباح ومساء. العشي بعد الزوال والغداة الصباح لان في كل يوم. ماذا يدعون - [01:29:10](#) ربهم يعبدون ربهم بشتى انواع العبادات. باخلاص القرآن بالصلاة بالذكر بتعلم العلم. مش انت انواع العبادات. معنى ولا تعدو عينك عنه ولا تعد اه لا تلتفت الى غيرهم. لا تعد عينك عنهم. يعني لا تشغل بغيرهم. عدا يعدو اي - [01:29:30](#) تجاوزت لا تتجاوزهم حتى بعينك. لا تعد عينك عنهم. واذا فعلت ذلك اكمل لا تريد زينة الحياة الدنيا. اذا انت اينك علو؟ ما هو الان ليس هناك ان دنيا او دين. يبقى انت طردت هؤلاء فمعنى ذلك انك تريد الدنيا. قام خطاب للنبي عليه الصلاة والسلام - [01:29:50](#) فكيف بمن دونه ولا تعد عينك عنهم؟ تريد زينة الحياة الدنيا. طب اذا انت عانت عينك عنهم ستذهب الى اهل الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا الذي الذي ليس من اهل الدين اذا التفت اليه - [01:30:10](#)

فوق من اهل الدنيا فلا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا. واتبع هواه وكان امره فرطا. الامر الفرط يعني امر طاقيا اعرف نقول ان فرط العقد العقد اذا انقطع انفرط تفرق. قوله تعالى وكان امره امره - [01:30:30](#) مفرد مضاف يا ام مبادئ كل امره كل اموره ضائعة تجد ان قلبه دائما مشمت. نعم يريد ان يحصل هذا من دنيا وهذا وهذا. اما المؤمن جمع الله عليه قلبه. له هدف واحد. هدف الآخرة. فلما كان له هدف واحد يأتيه تأتيه الدنيا - [01:30:50](#) العظيمة كما في الحديث من جعل الآخرة همه جمع الله عليه شمله وهذا عكس كان امره فرطا. واثته الدنيا وهي راغبة وما كانت الدنيا همه فرق الله عليه شمله ولم يأتيه من الدنيا الا ما قدر له. فتجد ان المشتغل بنصرة الدين مثلا بتعلم العلم بتعليم العلم -

ان الله يبسر له اموره كلها. ويجمع عليه امره وبأتيه اكثر مما كان يتمنى من الدنيا والعكس بالعكس. فاذا هذه الاية خطاب للنبي عليه الصلاة والسلام بماذا؟ بان يحبس نفسه مع المؤمنين. ولماذا ذكر هذه الاية؟ يقول ان الاية الكريمة تأمر النبي - [01:31:30](#) صلى الله عليه وسلم بان يصبر على تقصيري واخطاء المستجيبين لدعوته. وان يصبر على كثرة تساؤلاتهم خاصة ان كانت خطأ. وهذا معنى اخر. هناك معنيان للاية الذي ذكره معنى اخر. اكثر المفسرين - [01:31:50](#)

يقولون بالمعنى الاول. والمعنى الآخر صحيح. ما هو المعنى الاول؟ ان الله يأمر نبيه ان يصبر. ان يصبر على عبادة الله مع هؤلاء والذي يدل على هذا ان الله قال له ولا تعد عينك عنهم. ثم قال له ولا تطع من اغفلنا. يعني لا تتركهم. ولكن لك معنى اخر صحيح. ذكرهما -

الآخر اصبر نفسك معه بان يصبر عليه. اصبر على تساؤلاته. اصبر عن اخطائهم. اصبر على تقصيرهم. خاصة ان كان خطأ وان يصبر على ترددهم في قبول التوجيهات. لو ترددوا في قبول التوجيهات اصبر على ذلك. الاوامر. وان تجد في تفصيلهم على فتنة اعداء -

الجملة ليجتهد في تبصيرهم على فتنة اداء الدعوة كما قال له في سورة الانعام وهي سورة مكية فيها كثير من النصائح الدعوية قال مثلا وكذلك فصل الايات ولتستبين سبيل المجرمين. معنى تستميت سبيل المجرمين. تتضح. يعني لابد ان يعرف المسلمون هدف اعدائهم. هدف اعدائهم ماذا - 01:32:50

تريدون نعم لابد ان يعرفوا هدف اعدائهم ان يعرف نعم ماذا يريد اعداء الدعوة وان يوضح لهم طبيعة طريق الدعوة. وانها شاقة. ولذلك كما قلت لكم قبل ذلك مسألة ماذا؟ هل النبي عليه الصلاة - 01:33:20

في اول الدعوة وعد اصحابه الذين دعوا بالاسلام بشيء من الدنيا؟ لا. قال له ابو بكر مثلا انت ستكون خليفة بعدي ولعمر انت ستكون بعد ابي بكر انت ستكون قائد سعد. قال ستكون قائد جيش القادسية. كان يمكن ان يكشف الله شيئا من الغيب له كما كشف كثيرا من الغيوب - 01:33:40

واخبر به عليه الصلاة والسلام بعد ذلك عن اصحابه ويخبر اصحابه بذلك لا بالعكس كان لا يعدون باي شيء كان كان واحد منهم اذا قبيلة من القبائل. قالت له يا رسول الله نبايعك على ان يكون لنا الامر من بعدك. ما معنى الامر من بعدك؟ الخلافة. فقال ان الامر لا يضع حيث - 01:34:00

ان الامر لله يضعه حيث شاء لم يعدهم بشيء. فطريق الدعوة طريق شاق. والا يغرر به مغرر ليبعده عنها. اين هدف الاية؟ الا يغرر بهم مغرر ليبعده عن اين هذا في الاية؟ اه ولا تطع من - 01:34:20

قلبه قد كده اتبع هواء. يعني لا يخدعك خاضع لبيعدك عن طريق الدعوة. والا يسمع فيهم منتقضاها؟ النبي يبعد النبي. ام عنه؟ عنهما. عنه ليبعده عنه عن الصحابة. والا - 01:34:40

اسمع فيهم منتقضا هذا المعنى الاول بقى. يعني لا تبتعد عنهم وتنشغل بغيرهم. ولا يسمع فيهم منتقضا معنى منتقص. يعني لا اسمع شخص يطعن في هؤلاء الصحابة يقول الفقراء كيف انت تجلس معهم يا محمد وانت ذو نسب شريف؟ نعم. والا يطيع فيهم متكبرا - 01:35:00

اغفل الله قلبه عن حقيقة الامور وجوهرها. واضح؟ ان الاية الكريمة السابقة من سورة الكهف تصف لنا بعض الجماعة المسلمة الاولى والتي من اهمها. كل هذا التفصيل في الاية. يعني هو يسكن معنى الاية. قال اول شيء في الاية بان الصبر في قوله تعالى - 01:35:20

اصبر نفسك ان كلمة الصبر تتردد في القرآن الكريم وفي احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. ويوصي الناس بها بعضهم بعضا. وتبلغ اهميتها ان تصير صفة من اربع للفة الناجية من الخسران. قال تعالى يعني من اربع صفات - 01:35:40

والعصر ان الانسان لفي خسر. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. ما هي صفات الاربع في الاية؟ آا التواصل بالحق. طيب حكم المولى بالترتيب. حكم المولى عز وجل على جميع الناس بالخسران. حكم المولى على جميع الناس

بالخسران. الا من اتى بهذه النجول الاربعة. قال - 01:36:00

ايمان بالله العمل الصالح التواصل بحق التواصل بالصبر. لان نجاة الانسان لا تكون الا اذا اكمل الانسان نفسه بالايمان اولا ثم العمل واكمل غيره بالنصح والدعوة والارشاد فيكون قد جمع بين حق الله وحق العباد. ثم صبر على ذلك. والتواصي بالصبر ضرورة - 01:36:20

لان القيامة على الايمان ولازم تفاعلوا كل واحد احسنت والعمل الصالح لان القيام على الايمان والعمل الصالح وحراسة الحق والعدل من اعثر ما يواجه الفرض والجماعة. ولابد من الصبر على جهاد النفس وجهاد الغير والصبر على الاذى - 01:36:40

والمشقة والصبر على تبجح الباطل. تكبر الباطل. الصبر على تكبر الباطل. والصبر على طول الطريق وبطء المراحل الصبر على طول الطريق وبدء بطء المراحل. ما المقصود ببطء المراحل؟ نتيجة دعواه. نعم. يعني بعض الناس يتعجل الدعوة - 01:37:00

تتعجب تبجح الباطل تكبر الباطل تبجح الباطل معناه تكبر الباطل الصبر يعني تبجح الباطل اي تكبر الباطل. نعم! تكبر الباطن اذا كده. الباطل يتكبر يرى ان الحق ضعيف. تمام. يتكبر بماذا - 01:37:20



بقوته. والصبر على طول الطريق وببطء المراحل وانطماس المعالم وبعد نهاية. ما معنى انتلاص المعالم الطراز انطمس عكس ظهرك.

والمعالم العلامات. يعني لا يوجد علامات تدل ان هذا الدين سوف ينتصر - [01:37:40](#)

ما زلنا ضعفاء. ومع ذلك عندك يقين انه سينتصر. لان المعالم ظهور المعالم يشجعك على الاستمرار في الطريق يعني انت لو كنت

مسافرا بالسيارة في الطريق الى مكان بعيد. وكلما مشيت مسافة وجدت لافتة فقل لك بقي كم كيلو على - [01:38:00](#)

هذا المكان تطمئن. اما اذا ما جئت ولتلقأ الى فتات تمشي في طريق خطأ يعني. انا بين الصحراء يعني. ها ان يحدث كثيرا صح؟ انت

مرة جئت في الطريق وانا مسافر والجي بي اس اللي يعمل. لا يوجد معالم اصلا - [01:38:20](#)

اين وصلنا بعد؟ وبعد نهاية كثرة الدعاء واللحاح على الله - [01:38:40](#)